

التوصل إلى اتفاق
بشأن

أنت أنت الأبدى



التوصل إلى اتفاق
بشأن

لديك روح أبدية

شهادة بام رينولدز

كانت بام رينولدز في الخامسة والثلاثين من عمرها فقط عندما أَعَدَّها الأطباء لإحدى أخطر جراحات الدماغ على الإطلاق. للوصول إلى تمدد الأوعية الدموية في عمق دماغها، اضطر الجراحون إلى تبريد جسدها، وإيقاف قلبها، وتصريف دم دماغها، مما تركها في حالة موت سريري لأكثر من ساعة.

عندما استيقظت بام، أذهلت فريقها الطبي. وصفت مشاهدتها للعملية الجراحية من فوق جسدها، مُفَصِّلَةً الآلات والمعدات، وحتى الموسيقى. ثم وصفت نفقاً من النور ولقاءات مع أقاربها المتوفين الذين أخبروها بضرورة عودتها لتربية أطفالها.

قال يسوع: "أنا نور العالم. من يتبعني لا يمشي في الظلمة، بل يكون له نور الحياة". يوحنا 8: 12، "أنا القيامة والحياة. من آمن بي، ولو مات، فسيحيا". يوحنا 11: 25

لم تكن هذه هلوسة. توقف قلب بام، ولم يكن دماغها نشطاً. ومع ذلك، فقد شهدت وسمعت أشياء أكدها آخرون لاحقاً.

قصة بام هي واحدة من مئات تجارب الاقتراب من الموت الموثقة التي تشكل ضربة قاتلة للمادية، الفلسفة السائدة التي تقول إن البشر ليسوا أكثر من مجرد آلات.

تحدي بام رينولدز

في كتابه الجديد "العقل الخالد"، يستعرض جراح الأعصاب الدكتور مايكل إغنور أربع خصائص لتجارب الاقتراب من الموت لا يستطيع الماديون تفسيرها. ويُطلق على هذه الخصائص اسم "تحدي بام رينولدز".

أولاً، صفاء الفكر. تتميز تجارب الاقتراب من الموت بوعي عالٍ وواضحٍ تمامًا، وهو عكس ما يُنتجه الدماغ المحتضر.

ثانيًا، الإدراك خارج الجسد. يرى الشهود أحداثًا بدقة لم يتمكنوا من إدراكها طبيعيًا.

ثالثًا، لقاءات مع الموتى. الناجون من تجربة الاقتراب من الموت لا يلتقون إلا بالأموات، ولا يلتقون بالأحياء أبدًا.

رابعًا، تحوُّل يُغيّر الحياة. يُمحي خوف الموت، وتُعاد صياغة الحياة بشكلٍ دائم.

لو كان الدماغ وحده هو الذي يخلق الوعي، فلن يكون أي من هذا ممكنًا.

تشير الأدلة إلى حقيقة بسيطة: نحن لسنا مجرد جسد، بل نحن أرواح.

الإيمان والعقل يتفقان

كثيراً ما يقول المشككون إن الإيمان بالروح غير علمي. أما العلم نفسه، فهو يُخالفهم الرأي. فقدرتنا على تصور اللانهاية، وفهم المنطق المجرد، والتوق إلى الأبدية - لا يمكن اختزال أي منها في إطلاق الخلايا العصبية. وكما يشير الدكتور إغنور، فإن المنطق والرياضيات حقيقتان غير ماديتين. لا يمكنهما أن ينبعا من مجرد تفاعلات كيميائية. وقد أكد علم الأعصاب الحديث أخيراً على حقيقة أن الوعي يتجاوز مجرد تفاعلات كيميائية في الدماغ، وأن الموت ليس النهاية.

عودة الوثنية

يُحذّر إغنور من أن الإلحاد والمادية لم يُقدّر لهما أن يدوما. ما هدفهما الحقيقي؟ هدم المسيحية وفتح الباب أمام شيء أقدم وأكثر قتامة: الوثنية.

انظر حولك. التضحية بالأطفال عبر الإجهاض. تشويه الأطفال المشوشين. ساعات من قصص ملكات الدراغ تُروّج للأطفال ما قيل المدرسة. القتل الرحيم والانتحار بمساعدة الغير يُسوّقان على أنهما "رحمة". المواد الإباحية تغمر الشاشات. النسبية الأخلاقية في كل مكان.

هذا هو إحياء الوثنية وهوسها بالجنس والدم وتدمير البراءة. في جوهره رفض للروح.

الأمل الذي يدوم

يُردد العلم الآن صدى الكتاب المقدس: لسنا صدفة، لسنا حيوانات، ولا آلات. نحن أرواح خالدة، خُلقت لنحيا إلى الأبد. لهذه الحقيقة عواقب ثقافية وشخصية هائلة. ينبغي أن يُشجعنا هذا التقاء الإيمان والعلم، ويثير فينا المزيد من الإلحاح للخروج ونشر الإنجيل. عندما يحين وقتنا، سنتجاوز جميعاً الحجاب. تُؤكد الأدلة العلمية الآن أن روحك ستستمر.

يجب أن تولد من جديد " يوحنا 3: 7 "

يؤكد لنا الكتاب المقدس أنه سيواجه دينونة الله. فقط بالثقة بالمسيح يمكننا أن ننال أماناً في الأبدية معه. هذه هي الرسالة، البشارة، التي يبحث عنها الناس. فلنقدّمها لهم! لنستغلّ زخم الشباب الباحثين عن الله، وأمة بحاجة إلى الأمل، والعلم الذي يكشف عن إجاباتٍ محفوظة منذ زمنٍ طويل في الكتاب المقدس.

ربما تنهار الثقافة في ظلمات الوثنية. لكن الحقيقة ثابتة. المسيح قام.

الروح خالدة. ورجاء الحياة الأبدية قائم لكل من يؤمن. (يسوع يُخلص)

وكتاب الدكتور مايكل إجنور chick.com مأخوذ من موقع
"العقل الخالد"

https://www.chick.com/information/article?id=Science-Now-Points-to-the-Soul&utm_medium=Email&e=91b420ed13d344ea9cdbe0b56308fd40&utm_source=Newsletter&utm_campaign=2025-1024

أنت أبدي

أين ستقضي أبديتك؟

مع يسوع في النور الأبدي أو في الظلمة الأبدية مع كل الذين
اختاروا رفض يسوع. لأنهم أحبوا أعمال الظلمة أكثر من النور
أنا هو الطريق والحق والحياة. لا يأتي أحد إلى الأب إلا بي."
يوحنا 14: 6

see God's Words: BornAgain4u.net